Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٢٥) تعليق أفعال القلوب عن العمل باللام

من أحكام أفعال القلوب التعليق . وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً لاعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها[١] .

وابن هشام في شرح القطر[٢] وشرح الشذور[٣] وأوضح المسالك[٤] ذكر من المعلّقات لام الابتداء ، ومثّل لها بقوله تعالى : ﴿ **ولقد علموا لَمَن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق** ﴾[٥]. ولام القسم ، ومثّل لها بقول الشاعر:

ولقد علمتُ لتأتينَّ منيّتي إن المنايا لا تطيش سهامها

وفصّل ابن هشام المسألة في شرح الشواهد[٦] ، وذكر أن « علمت » في البيت محتملة لوجهين : أحدهما أن تكون معلّقة ، كما ذكر الشارح ـ أي ابن الناظم[٧] ـ فيكون « لتأتين » جواباً لقسم محذوف ، وجملتا القسم والجواب في موضع نصب بالفعل المعلّق .

والثاني : أن تكون أجريت لإفادتها تحقيق الشيء وتوكيده مجرى القسم، وعلى هذا فلا قسم مقدر ، والجملة لا محل لها كسائر الجمل التي يجاب بها القسم ، ويخرج البيت عن الدليل .

---

(١) شرح قطر الندى ٢٤٥ .
(٢) شرح قطر الندى ٢٤٥ .
(٣) شرح شذور الذهب ٣٦٥ .
(٤) أوضح المسالك ٢/٦٠ .
(٥) سورة البقرة آية ١٠٢ .
(٦) تخليص الشواهد ٤٥٣ .
(٧) شرح الألفية لابن الناظم ٧٨ .